

لباب النقول في أسباب النزول

(ك) وأخرج البيهقي في دلائل النبوة من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : مرض رسول الله ﷺ مرضا شديدا فأتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه وآخر عند رجله فقال الذي عند رجله للذي عند رأسه : ما نرى ؟ قال طب قال وما طب ؟ قال : سحر قال : وما سحر ؟ قال : لبيد بن الأعصم اليهودي قال : أين هو ؟ قال في بئر آل فلان تحت صخرة في كرية فأتوا الركبة فانزحوا ماءها ثم رفعوا الصخرة ثم خذوا الكرية وأحرقوها فلما أصبح رسول الله ﷺ بعث عمار في نفر فأتوا الركبة وأحرقوها فإذا فيها وترفيه إحدى عشرة عقدة نزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } لأصله شاهد في الصحيح بدون نزول السورتين وله شاهد بنزولهما . وأخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال : صنعت اليهود ذلك لرسول الله ﷺ شيئا فأصابه من ذلك وجع شديد فدخل عليه أصابه فظنوا أنه لما به فأتاه جبريل بالمعوذتين فعوذه بهما فخرج إلى أصحابه صحيحا . وهذا آخر الكتاب والحمد لله على التمام صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد رسول الله ﷺ عليه التحية والسلام